

زماة غاورنا

د. زينب كمال حليبي



منشورات دار لوتس للنشر الحر

شركة لوتس للإنتاج والتوزيع

القاهرة الكبرى:

١٦ شارع محمد موسى متفرع من أول
شارع فيصل بجوار محطة مترو فيصل
هاتف: ٠١٠٩١٩٨٥٨٠٩ - ١١١٦٣٨٩٣٤٧

الإسكندرية:

٦ شارع بن دينار - محرم بك - امبروزو
هاتف: ٠١٠٦٨٦٣٨٣٧٧

المغرب: الدار البيضاء

٢٧٠ زنقة ١٦ - حي البركة - مولاي رشيد
هاتف: ٠٦٦٤٣٩١٢٦١

مشروع النشر الحر

أول مشروع من نوعه يمنح الكاتب كافة

الحقوق، والحرية الكاملة لنشر كتابه
بدون احتكار لمجهوده في عملية تجارية.

للتواصل مع الدار والمشروع

هاتف / واتس أب:

+2 01116389347 - +2 01091985809

الموقع الإلكتروني:

www.lotusfreepub.com

البريد الإلكتروني

Lotusfreepub@gmail.com

صفحة فيسبوك

www.facebook.com/lotusfreepub

زمان غادرنا
شعر
د. زينب كمال حليبي

إصدار: ديسمبر ٢٠١٨

رقم الإيداع

2018MO5327

التقييم الدولي

978-9920-9770-3-6

الغلاف و الإخراج الفني:

دار لوتس للنشر الحر

مشروع النشر الحر

رقم الإصدار: (١٤١)

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ولا
يجوز نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه
بأية طريقة دون موافقته أو دار النشر

كل ما ورد بهذا الكتاب مسئولية
مؤلفه من حيث الآراء والأفكار
والمعتقدات، وكونه أصيل له غير
منقول، وأية خلافات قانونية بهذا
النسأن لا تتحملها دار النشر

إِهْدَاءً

إلى أمي وإلى أبي الحبيب بارك الله في عمرك ومنحك الصحة
والعافية أتمنى أن تفخر بي دائما وتعرف أنك أعلى الناس علي
قلبي ابنتك
د. زينب كمال حلبي



كانت أيام

كانت أغنيةً تسعدنا

صارت أمنيةً تدمينا

كانت أياماً نعرفها

صارت أنعاماً تضنينا

كانت لحظاتٍ بالعمير

تحملُ أمالاً و يقينا

والآن تظل تلاحقنا

ذكري بالقلب فتشقيننا
زالت وما زالت في دمننا
تروى شرياننا يسقيننا
وتضوعُ بأجملِ آياتِ
لطريقِ الحقِ فتهدينا
لن ترجع صدقني مرت
وستبقي تبكي وتبكيننا
يا ليت الزمن يتوقف
لُعيد قلوبنا تعيننا
أنفاس الزهر تصاحبنا
وأنين البلبل يشجيننا

والنجم الحائر يسمعنا
ويجاهرُ بالحب سنينا
لا تعجب كنت أياماً
تحيا في دمننا وتحيينا
ونسافر في كل مكانٍ
نبحثُ عن أملٍ يهديننا
عن قلبٍ هَرَمٍ من ألمٍ
يحملُ أوها ما تُشفينا
لو عادت ما كنا نتعب
كانت تحمِلنا وتُلقينا
فُتَعَاتِبُ أَيَّاماً مَرَّتْ

ما عادت تبكى وتُحِينَا

تعرف للروحِ قَضِيَّتِهَا

تعبتُ بالعمرِ قُتْنِيْنَا

لا ننتظرُ ماضٍ ولىَّ

وزمانا كان ليرضينا

الآن عرفنا وظللنا

نبحثُ عن وهمٍ يَبِينِنَا

لكن هيهات أن نحلم

بزمانٍ يجفو ليالينا

منى رومى

يأبها القلب الذي

أدميتني رغم هواك

أين المفر من الجوى

ليتك كنت هناك

لو كنت تعرفُ موضعي

ما كنت ترتضى الهلاك

قد زرتني في جنتي

والآن لا أعرف سواك
هل كنت ترضى موثلي
حين يخلو من شذاك
أم أنك تجد الرضا
فيما لا يرضى بلاك
يا منى روجي وعمري
عشتُ حقا في هواك
سوف أبقى للأبد
أينما كان هواك

للزلتِ على العهر

مازلتَ بقلبي صدّقتي
تسكن رُوحِي بلا أسباب
أتناسى حلما يدركني
أرجع بأنينٍ وغياب
أخلو بنفسى أوقاتا
فتملاً فكري بدون عتاب
يا من يحيا في أيامي
طيفا لا يحجبه حجاب

هل تتذكر قلبا فارق
وكان من الشوق قد ذاب
أتصدق أنى أتعبني
منك رحيلٍ رغم عذاب
عيني ترنو للمحة صدقٍ
كانت معك وبعدك غاب
أتنفس من عطر هواك
رغم البعد بلا أبواب
أغلقتُ الدنيا من دونك
والآن حنيني له أسباب
لا تنسى أنك تعرفني

روحا تسرى بدون إياب

يا من تحيا في أرجائي

سئمت العالم أملى خاب

لا تتوقع عودة ودى

فالشوق الأم وعذاب

فلتفرح من دون أنيني

لا تعمل للجرح حساب

زماكا للبعور

وكنا نصول وكنا نجول
وكان الزمان رحيمًا علينا
وجدنا الحياة كموجٍ رفيقٍ
أعيد الربيع إلى مقلتنا
ورغم الدموع يسافر منا
أنين طوى العمر في راحتنا
إلى البحر أرجع كل مساء
أطيلُ الشرود فينظر إلينا

ويسأل سؤالا من دون ردٍ

فنهمس بألم جري من يدينا

فلا الربيع يبقى ويسعد

ولا الأمان يعود إلينا



يا لها من فكري

ذَكَرَكَ قَيْدِي فِي يَدِي

كَمْ لَاحٍ فِي الْأَفْقِ سِوَاهِ

اخْتَرْتَهُ رَغْمَ الْأَلَامِ

لَمْ أَسْأَلْهُ مَاذَا جَنَاهِ

لَا يَنْتَهِي أَمْرِي مَعَكَ

رَبِّمَا هَانَ هَوَاهِ

لَا تَرْجِفْ فَإِنَّا هُنَا

وَأَخَذْتُ فِي الْأَمْرِ مَدَاهِ

هَلْ يَا تُرَى أَمْسَى مَعَكَ

مازلتَ تحيا في جواه
كم طال يومي في الأم
وتعذب العمر بجفاه
وربما لا نرتضى
حريةً دون سناه
كانت أمانى؟ ربما
عاشت خيالاً في هداه
يا ليتَ عمري ينطوي
دون أن أحيا بلاه
يا عارضا دام بقلبي
صار للعمر مناه

لا تتعد دون الهوى

فالعمر لحظة من صفاه

جالت ليالي أمسنا

صارت بقايا من صداه

وعدُّ وقيدٌ في النوى

صار بقايا من رضاه

لا ترتعد فدموعنا

آخر طريق في الحياة.

عصفورى أجمنى

ويضوع الورد بألحان

فيصير عبيرا وحياة

تمنى زهورا وربيعا

أملا لظلال ونجاة

عصفورا غنى أغنية

ظلَّ يتعالى برضاه

مازال القلب يسافر

يحلم بربيع وضياء

وحبيبٍ يتمنى النور

وحياة طابت ووفاء

يحمل بورودٍ وقلبٍ

ينقل الروح لسماء

ليتك تتأني وتواجه

تعيش بأملٍ ورجاء

عصفوري ماذا ستسافر؟

أنسيت عهداً وصفاء؟

كم أهوى قلبك صدقي

أبكي أياماً وجفاء

لا تتباعد إني مازلتُ

أهوى خيالاً وإباء

كنت أطيل النظر هناك
وأنت تمضي في خيلاء
لم أتصور يا عصفوري
أنك ترحل مثل هواء
تبكي أيامي ذكري
كانت في قلبي أصداء
كنت بعيني كل العالم
كنت لروحي حتى غناء

لسافر بسافر؟

سافر لن يعود إلى
لته ما أبكى مقلتي
ليني أخبرته وقتها
بدموع نارت بيدى
بهدير فاق ما تحطم
من كل الدنيا لدى
أذكره في خيالي
أحكى له عما لدى

أُتْبَاكِي فِي غِيَابِهِ

وَتَنَاهَارِ السَّمَاءِ عَلَيَّ

فِيضَانٌ مِنْ دُمُوعِي

وَنَحِيبٌ صَارَ جَلِيَّ

لِيَتِي قَلْتُ بِقَرْبِهِ

مَكْنُونِي وَمَا عَلَيَّ

لِيَتَهُ عَرَفَ بِجَبِي

لِيَتَهُ يَبْقَى هَنِيَّ

وحمدى أسير

وكأنى وحدى ما أزال

أشعر أن طريقي طويل

وأن الوصول إليه محال

والعالم يخلو من صوتٍ

كان بالأمسٍ قد مال

وبقلبي هموماً تحبسني

ودموعاً ثكلى كجبال

لو كنت بقلبي للآن

ما كنت أعانى الأهوال

نسِير سُوِيَا فِي أَرْضِ
تَخْلُو مِنْ قَمَرٍ وَجَمَالِ
وَلَعَلَّ ضَمِيرِي يَسْعِدُنِي
إِذْ يَحْرُسُ نَفْسِي وَيُحْتَالِ
أُتَمْنَى لَوْ كُنْتُ تَمْنِيَتَ
أَنْ نَبْقَى رَغْمَ التَّرْحَالِ
لَكِنْ هِيَهَاتَ تَجَامَلِنِي
لِلصَّدَقِ عَهودَا وَنُضَالِ
مَهْمَا سَتَسَافِرُ صَدَقَتِي
تَبْقَى وَالذِّكْرَى بِالْبَالِ

أمنية رومي

كم تمنيتُ الرجوع

كان في قلبي رجاء

وجروح القلب تؤلم

مثلما يؤلم جفاء

ظلمة النفس تقرر

إنا أضعنا الضياء

ليتنا كنا بعهدٍ

نحياءٍ كما نشاء

أبين القلب يُدمى

أينما أنظر دماء
لا ظلال من هجير
لا نجومٌ في السماء
كنت تسرى في خيالي
مثلما يسر لي الهواء
والآن تمضي ريثما
بعد الدنا يكونُ لقاء
فاضت دموع عيوني
بينما عشتُ الوفاء
واليوم ذكرى عمرنا
مثلما إبريق ماء

لا تضيع بكل همسٍ

وجدنا في الكبرياء



رسائل عمرنا

هل تغسل الأمواج جرح قلوبنا

هل تنشر الأيام صبر جروحنا

يا ليت أحلاما تمر بربيع دروبنا

كم صارت كلمى كسحاب مر بنا

يتمنى يطر قطرات عيوننا

أتأمل دوما في رهب أيامنا

كيف الطريق سيلتحق بجلمننا

آمال کافرات

قد كنا قريبين زمانا
تجرع دوما عشرات
ودموع كانت من دمنا
كانت للقلب آهات
يا ليت الزمن يتوقف
لنعود لأمسٍ قد فات
تتمرد ذكري تمنحنا
دقنا وربيعا ما مات
يا قلبي أتذكر أيا ما؟

كانت بالوهم ساعات

تأرجح من خلف زمانٍ

أملا بالقلب قد بات

يحمل أعيادا وربيعا

والآن عيوننا وهامات

يا ليلي لا تنسى أني

كنتُ أهديك صلوات

أتضرع لله ليرضى

ويعنقنا أمنا وحياة

لا أتمنى منك نجاة

أحلم بزمان قد مات

معزوفة روحى

جرحك ما زال يؤلمني

ذهاء دهور في الحنين

ليتي أملك دواءً

جرحى به قد يستكين

ألمى يفوق دموع عيني

يا ليته لا يستبين

قد كان روحٌ داخلي

والآن رحل من سنين

أعلنته لكن قلبي

يمتلئ حرفا دفين
كلما صغتُ همومي
كلمات بها سأستعين
على النوى وبت أبوحُ
والأمل كان ضنين
يا مهجتي لا تياسي
ربما دربٌ حزين
وتمرُّ أيامٌ طوال
بعدها قد يستهين
رغم دموعٍ في الهوى
صارت اليوم أنين

أوامر القلوب

ما على العشاق دّين

أينما حلوا أُدينوا

ليتهم ينسون بين

أو ربما لا يستكينوا

للهوى معنى جميل

ليته لو يستبين

للقلب أمرٌ لا جدال

غالبًا لا يستعين

للنوى ألم وجرح

أنت به لا تستهين

للدمع صوت بالفؤاد

ننساه لا لا يستكين

ما للهوى عمر يقاس

ماذا به حتى يشين؟

هو سر من الرحمن

يهبه في كل دين

كانت لي أمنية

وتمنيت يطول زماني
لأسافر داخل عينيك
لأعيد الذكرى لأيامي
أسعد دوما بين يديك

صرت جراحا وبروحي
هذا مصير الأختيار
كم أتمنى لو تفهمني
برغم جميع الأقدار

سيعيش هوانا في قلبي

مهما تمنيتُ نهاية

سيظلُّ بروحي لحنا

أعزفُ منه بعناية

لا تتركني أتباكي

لم أجنى أي جنابة

في ترقق الأمواج علامة

قالتها دوما لنا الأيام

فما ذهب حقيقة لن يعودَ

وما تبخر لن يظل غمامُ

من نكوة؟

يا من تملك نبض فؤادي

كيف طريقي بغير هواك

أتمنى روحك تمنحني

نورا يؤنس مثل ضياك

لا تدري ما أنت بقلبي

عمري وقلبي كله فداك

لا تبحث عني بطريقٍ

فسبيلي لم يرُج سواك

لو تعلم ما أنت بنفسى

تَمَنَيْتَ أَكُونُ هَوَاكَ
لَكِنْ صَعْبٌ أَنْ تَتَخَيَّلَ
فَأَنْسِي أَمْرِي وَلَنْ أَنْسَاكَ



بلد رواع

حبيب القلب المكسور
سافرت لوطن لست أراه
غادرت العالم للعالم
غادرت زمانا لم ترضاه
يا أغلى من قرّة عيني
لم ترك عيوني وأسفاه
لكنك تسكن في روحي
وظفلي أبدا لن أنساه
نبضاتك تسكن في صدري

في حلمي الوردي أقولُ عساه

يقابل نفسي يوم الساعة

يقابل أماً ظلت تهواه

أرثيك زمانا مر علىَّ

وطريقا من قدمي قد تاه

وأتوق إليك بأحلامي

وأتوقُ لطفلٍ ما أغلاه

يحيا في عقلي وبقلي

مثلا للوجدٍ مثلا لحياة

أتنفسُ حبا من حباك

فضياؤك في قلبي ما أقواه

ونسيمك مر عليّ وأضحى

في نفسى أنينا وصلاه

وسأدعو الخالق سبحانه

أن يمنحنا صبرا وأناة

يجمعنا سويا برحابه

ويفيءُ علينا بنجاة

في برو السناء

ما عادت أطيار البحرِ

تغنى مرحى في السماء

ما عادت نسيمات الفجرِ

تسابق أملا في الفضاء

ما عاد قلبي الصغير

يسافر مني في المساء

زهور الربيع تمزقت

وتساقطت في الخلاء

دموع العيون تفجرت

ينابيع خوف ورجاء
دماء الشرايين تدفقت
في أرضٍ عنفٍ وجفاء
يا سماءً أين نجومي
أين شمسٌ أو هواء
أين عمري في رباكِ؟
في سحابات الفناء
أين روحٌ غضةٌ؟
كانت تناجي في العلاء
ومدينةٌ قدريةٌ هامت
بوجدي في الضياء

صارت سرايا باهتا

صارت واحة للفناء

بالأمس كنتُ قويةً

للريح أصمد للبقاء

كنتُ أحلق في الفضاء

وأعيش من أجل النقاء

ماذا رأيت الآن حتى

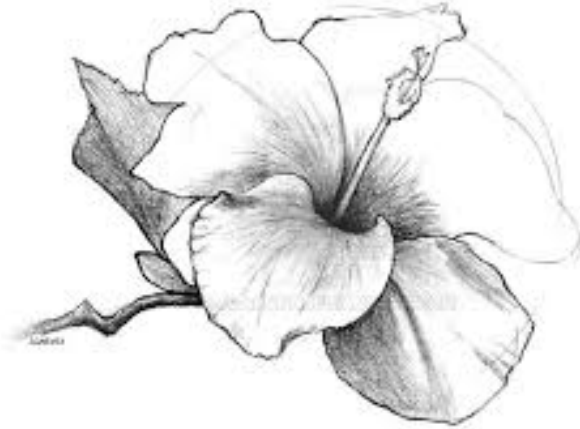
أستجيبَ للرتاء

موتٌ وخوفٌ وضياع

أو ظلاما في الشتاء

سلامٌ زائفٌ مستهان

ثم موجٌ وريحٌ وعواءٌ
وحدى أصارع الدمار
وأعيش في وسط العناء
بعدما جفت دمايا
وبقايا كانت من وفاء



الكل سئى وينتهى

مهما قاربت بيننا الأيام

سيأتي يومٌ تفرق فيه

مهما داعبت قلوبنا لأحلام

سيجىءُ زمنٌ ننسى فيه

مهما طالت بنا الأحزان

لن يرجع الماضي لياليه

فبكاء شرابين الموت فينا

لم يكن أعلى أمانيه

إن التقينا اليوم بدربٍ

سنفقد غدا كل من فيه
شئنا أم أبينا سنهرب
ليغرقنا النهْرُ ونحميه
ضاعت أيامُ العمر رويدا
لم يبق للعقل ما سيفديه
نبحث عن بضع دقائق
من أجل وهمٍ كيف يحييه؟
قُتِل وصار اليوم سرايا
لم تعد قشورٌ تغطيه
بعد النهاية لن يبقى أملٌ
سنقول وداعا لا نتغيه

للذكرى

مهما تنازعتنا الأيام

تذكرني دوماً أنى آتية

إن تمزق ثوب الصفاء

فاعلمي أنى باقية

إن تفرقت نفوس البشر

فالرجوع لي حالية

قبوع الرماح بأضلعي

كان لروحي أمنية

صديقتي تعلمي أننا

نغدو ونرحل

ثم نرجع ثانية

ثم نلوذ بملجأٍ بمعزلٍ

عن الورى في ضاحية

تلك المدينة إنها مننا

نفوسنا إنها للآنية

تذكرني عزيزتي أنا

أن تعبنا هنا يوماً

فما لنا من رابية

إن بكينا واحترقنا

فالنفوس كما هي

ذهاب روح عننا عزيزة

قد يمزق نفوسنا العالية

لكن هراء أن نجدها

أو ندعها للرياح كسارية



سر السعارة

إن المحبة في الحياة تُكتسب

بالاهتمام وبالترحيب

كم من طريقٍ كلما نغدو بها

لا تنطوي إلا على الترغيب

المرء يعرف أنه لا يرتجى

غير الأمان وكلمة لحبيب

يجرى بعيدا كلما طال الأمد

لن يرتضى لفؤاده التعذيب

كلما ضاع الأمان بدربه

كلما نال من الجوى بنصيب
لا ترتضى فعل اللأم فإنهم
سبقوك بالعدر وبالترهيب
ولتقرب من كل ذي هممة
وإن كان عن الورى بغريب
كل الليالي تستطع تلهو بها
إلا إذا كنت من الله قريب
حاذر فان السر لا يخفي على
من كان دوما للقلوب طيب

أمرٌ بالروح

أعدك أن تسكن أحداقي

مهما زمانك سوف يمر

طيفك يبقى رغم جروحي

ويجدثني طول العمر

مهما تغيب سبتقي دوما

كل جروحي ليست سر

يا من ترضى أن تمنحني

أياما كانت مثل الدر

وثواني تعدل أعواما

ستظل الأرقى بالعمر
دعني أهواك بروحي
فأمر الروح أجمل أمر
دامت أيامى وسنيني
بعدك قلبي ذاق المر
أجزم برحيل الأحلام
وأن الذكرى سوف تضر
ويحُك هل ترسل طيفك
يسهد عيني حين يمر
دعني أبكى في لحظات
المكان يساوى العمر

ظلت أيامي تُكلى

قل لي بربك هذا السر



ذكري أيام

تنتهي القصصُ وتتمنى

يقفُ زمان الأحلام

تتراجع أيامُ كانت

نسمات العمر الظمان

تتوالى أحداثُ تمضى

تتركنا حنيننا ولهان

تتباعد ذكري كم لمست

منا صميم الوجدان

تتعالى أرواحُ كانت

تتمنى رضانا لزمان
كانت ضحكاتُ تملؤنا
وربعاً ظلَّ وحنان
تداعى أيام مرت
كانت بالعمر لو كان
ونراها تخطف أرواحا
لم تصبوا إلا لأمان
صرنا أشتاتا ورماد
تذروه الريح بإذعان
كنا تتبادلُ نظرات
تعنى أرواحا وكيان

والآن الأمل بكفينا
صار أغلالاً كم خان
لو كنا نعلم موضعنا
لوقفنا ليالٍ شتان
بين الحلم وبين الآن
عمرٌ ذُبِحَ بهوان

أجبتى بربى

قل لي بربك خبرني

أتكره حبي؟

تدرك أنى كم أتألم

أحقا تنسى قلبي؟

هل مازلت تتكلم

وطيفك لازال بدربي؟

وتحن لأيام زالت

حين كنت مثل أبي؟

أتراك تراني تعرفني؟

أم أصبحتَ مثلَ صبي

لا تتردد أن تنساني

مثل شريف عربي

صرت دمعاً في عينيك

ونهرًا ليس بعذب

امنحني كفاً حانيةً

ما كان ليس مجرب

سأودعك لكن تبقى

موئلٌ روحي وقلبي

للأزليّ معي

همت طيوري بالغناء

حينما كنتَ معي

لحنا يَضوعُ بالضياء

مثلما في مسمعي

لا تعدني بالبقاء

ثم تثير أدمعي

مثلما كنتَ شفاء

لروحي وأنتَ معي

سوف تبقى للرجاء

أينما كنتَ معي

ذكري بخاطري

كم من محبٍ ذاق الهوى

وتراءى دمعٌ من مآقيه

ليت الزمان أراح قلبا

هام الضيمُ في لياليه

يا ربعا يلوحُ بدربي

أين جمالا سوف تبديه

يا زمانا أحببت طيفه

لا للنوى ولكل ماضيه

كانت عهودا

وتعاهدنا نبقى سويا

حتى دموع الماضي جفاها

كم أتمنى تبقى بدربي

كم تمنينا من الحياة رضاها

أين الحنين الآن أين عهودنا

أين أحلاما معا عشناها

كنا نجوب الحلم خلف ظلالنا

كنا نعيش هناك بين رباها

يا من علمت بأني أحترق

كم تطفئ الأيَّامَ حتى سناها

أسكنتك منى بين أضلعي

كيف تملَّ الآن من سُكناها

عشتُ دهرًا وبدونِ الهوى

وانطوتِ نفسى بدونِ هواها

واليوم جاء لأرفعَ رايتي

فلقد فقدت القلب دون سواها

لا تعترف إني علمتُ برأيكَ

سأظلُّ أذكر عهد من أبكاها

وبكوة الورد

تنساب أيامٌ وقد تلهو بنا

وتضيق أحلام هنا لصبانا

هل يا ترى نبقى ونعلم أننا

سنعيد للعمر ما قد كان

نحلم بأرضٍ للسلام كأنما

زار السلام ربوعنا وهدانا

أرض المحبة والخير هنا

كانت ونصبو لو تعود أمانا

أين البشر مالي فقدتُ أثرهم

أم أن الزمان ليس للإنسان



أمل جديد

إذا قَطَعَ اليأس أحلامنا

وطوى منا صحاف السعادة

وأرتوي القلب بمنهل عجز

عن الوصولِ وعن الريادة

فزُبَّ ضوءٌ ولو خافتِ

يداعب نفوساً تمل الإشادة

يهل عليهم بوجهٍ جديد

ويحمل قوةً بمعنى الإجداد

فيخفى الظالمُ وينأى العدم
وتبعد عنا دواعي الزيادة
وينهض كلُّ إلى دربه
يخطو ويرجو سبيل الإفاة
فهيأُ نمزق ثوبَ الزمان
وثوب عقولٍ تعيش السيادة
لننهض سريعا بدون ارتجالٍ
لنحمل جميعا تلك القلادة
فندرك دوما ما رمزها
وكيف تحقق معنى الإرادة

انتظر

انتظر لا تندفع وتبتعد
ربما وطئت خطاك قلبي
كنتَ يوماً نور عيني
كم تمنى رُوحِي تُبلي
ليتكَ كمتَ عرفت
أنتَ شريانِ ذنبي
ليس ذنبي أنى عدتُ
وعدنا نكثوي في كلِ دربِ
ليس ذنبي أنك تنسى

ثم تقسو ولا تلبى

ثم تجفو ثم تهفو

بينما تعذب علي

ليس ذنبي أنني كنتُ

أسيرةً آثرتُ هربي

لم أعد مطياف ضوءٍ

يعتلى أيام كربى

لم أعد أنوار شمسٍ

تجتلي بدون غربِ

كم تمنيتُ الأمانَ

لو يظل بدون عتبِ

كم تعلمتُ الأئين

أينما أخطُ كتي

انتظر ما زلتُ أبقى

راسخة من دون غضبِ

بينما ترفع يديك

وتحيي أين حبي؟

أَبْنَاهُ

أَبْنَاهُ قَل لِي نَصِيحَةٌ
حَتَّى أَعِيشَ فِي الْحَيَاةِ
كَتَّ الضِّيَاءُ لِقَلْبِي
عَلِمْتَنِي مَعْنَى الصَّلَاةِ
كَمْ كُنْتُ أَسْأَلُكَ إِذَا
جَالَتْ بِمَخَاطِرِي أَنَاةُ
عَلِمْتَنِي أَنَّ الضَّمِيرَ
لِلْمَرْءِ يَحْكُمُ فِي هَوَاهُ
أَبْدَلْتَنِي كَلِمَاتٍ صَدَقَ

ريثما كان النجاة
وورثت منك مبادئ
ظلت لقلبي مبتغاه
ليت الزمان أعادني
لأمان روحي من سواه
أبتاه هل ساحتني
من للسماح من عداه
ربما ضاق الطريق
أهرع لأبتي من عساه
أنت الأمان لعمري
صوتك لدرربي مهتداه

سأظل أوى لبيتنا

مهما بُعدتُ عن ضياه



مَجْرُودٌ

كل الذي بيني وبينك في الهوى

مجرد كلام

كان الكلام هوية بين يديك

وكان في قلبي آلام

كلماتُ تحصدُ عُمرنا بين الورى

وأنا ألام

يا ليت قلبك يعترف أن الجوى

كان هيام

كلماتنا تشهد بأننا صادقين وربما

كنا حُطام

يا ويلنا من عمرٍ حبٍ رَغَمْنَا كان

أَكْثَرُهُ سلام

وتسابقَ القلبُ الحزِينُ مع القلم

قال الكلام

وليتهُ فعل القليل لأجلنا وليتهُ

فارس همام

هل كان أمناً زائفاً يلهو بنا أم كان

أَكْثَرُهُ وئام

لا تعتذر سهم القدر يأبى بأن

نرجو الظلام

وحياتنا صارت برغم البعد

أكثر من كلام



مازلتَ معي

أسلوك لساعات؟ لدقائق

لا أنساك ولو لحظات

كنت تنير ليالٍ مرت

ضجت برنين النبضات

كنت تعيش بوجداني

وتحرك قلبي سنوات

لا تنسى أنك قلبي

تحيا بين الخفقات

وتطول ليالٍ في البعدِ

تترك داخلنا خليجات
وتضيقُ ملامحُ أفراحٍ
عشناها سويًا جنات
والآن تمنى الذكرى
لو ترجع رغم مسافات
القربُ بالروح صدقني
عادت بفراقك آهات
هي كل حياتي من بعدك
افعل ما شئت وهات
دوماً أنتظرُ رجوعك
قد تأتي لعهدٍ ما فات

وتحيي روعي ثانيةً

وتكفكفُ مني الدمعات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس

٥	كانت أيام
٩	منى روجي
١١	لازلت على العهد
١٤	زمان لا يعود
١٦	يا لها من ذكرى
١٩	عصفوري اجبني
٢٢	لماذا يسافر؟
٢٤	وحدى أسير
٢٦	أمنية روجي
٢٩	رسائل عمرنا
٣٠	آمال كاذبات
٣٢	معزوفة روجي
٣٤	أوامر القلوب
٣٦	كانت لي أمنية
٣٨	من تكون؟
٤٠	بلا وداع
٤٣	في برد الشتاء
٤٧	كل شيء ينتهي
٤٩	للذكرى
٥٢	سر السعادة
٥٤	أمر بالروح
٥٧	ذكرى أيام
٦٠	اجبني بربك
٦٢	لازلت معي
٦٣	ذكرى بخاطري
٦٤	كانت عهدا
٦٦	ويكون الوداع
٦٨	أمل جديد
٧٠	انتظر
٧٣	أبتاه
٧٦	مجرد كلام
٧٩	مازلت معي

عن الدار ومشروع النشر الحر

دار لوتس للنشر الحر هي أول دار نشر حرة يملكها كل كاتب، تعتمد مبدأ النشر الحر من خلال مشروع طموح يهدف إلى تحطيم عقبات النشر ومساعدة الكاتب للنشر بطريقة تمنحه الحرية الكاملة وكل الحقوق والصلاحيات للتعامل مع كتابه دون استغلاله مادياً أو معنوياً، ودون احتكار لمجهوده الفكري في عملية تجارية، وبدون تكلفة مالية.

هي مشروع خدمي وليس تجاري، تدعم الكاتب الموهوب وتسانده، تحاول الارتقاء بمستوى الأدب وتهدف إلى احترام الكاتب والقارئ من خلال نشر كل ما هو جيد دون الإساءة لشخص، أو أشخاص، أو مؤسسات، أو أفكار، أو عقائد، أو ديانات، أو أنظمة سياسية.

إصدارات الدار

- | | | | |
|-----|------------------------------|-----|-----------------------------|
| ٠٢٧ | ما لا تعرفه عن الهجرة | ٠٠١ | قلم عطر |
| ٠٢٨ | الأيام الأخيرة | ٠٠٢ | وعادت ربما |
| ٠٢٩ | موانئ الرغبة | ٠٠٣ | مثل ليلة حب |
| ٠٣٠ | ١٠٣ | ٠٠٤ | وكأني أحبك |
| ٠٣١ | زمن الحنين | ٠٠٥ | عالم قراطيس قراطيس |
| ٠٣٢ | أوراق على دفتر الحنين | ٠٠٦ | أوتار |
| ٠٣٣ | أحببتُ شعباً | ٠٠٧ | دماء على ثوب أبيض |
| ٠٣٤ | حكايات من التاريخ | ٠٠٨ | أموات فوق الأرض |
| ٠٣٥ | كلمات ربي (ج ١) | ٠٠٩ | بقلم رصاص |
| ٠٣٦ | وشم على كتف الحياة | ٠١٠ | حريق على الجسر |
| ٠٣٧ | كيتو ياكيفو | ٠١١ | القدرات السحرية |
| ٠٣٨ | يتيمة بأبوين | ٠١٢ | العالم لن ينتظرك |
| ٠٣٩ | مائة عام على كوكب الأرض | ٠١٣ | عندما ينتحب الياسمين |
| ٠٤٠ | نبوءة عاشق | ٠١٤ | مرايا |
| ٠٤١ | رصيف نمره ٢ | ٠١٥ | البوهيمي |
| ٠٤٢ | قمر الدم | ٠١٦ | أيها الشباب لا تفقدوا الأمل |
| ٠٤٣ | حنين الحنين | ٠١٧ | خريف مريم |
| ٠٤٤ | نساء وقيود | ٠١٨ | حلم صريع |
| ٠٤٥ | الآهات المكبوتة | ٠١٩ | مُتيم |
| ٠٤٦ | عن الذي استدان ليشتري الشقاء | ٠٢٠ | يوميات رجل محسود |
| ٠٤٧ | كتبْتُ أحبك | ٠٢١ | هدوء ما قبل الانفجار |
| ٠٤٨ | فلاكا | ٠٢٢ | الموؤودة |
| ٠٤٩ | الآدم وهي | ٠٢٣ | أنين المساجد |
| ٠٥٠ | أحلام فجر | ٠٢٤ | صوت السماء |
| ٠٥١ | مفاهيم إدارية لثالث ألفية | ٠٢٥ | طبق كشرى |
| ٠٥٢ | عاشق الضي | ٠٢٦ | وأحبتك بعين قلبي |

مدينة حرف	٠٨١	أنامل قصصية	٠٥٣
عذرية ما قبل الواحدة	٠٨٢	مملكة روح	٠٥٤
حواديت مدينة الرحاب	٠٨٣	ماهر وسماهر ويثر النسيان	٠٥٥
الضحية	٠٨٤	الضال	٠٥٦
غيمات حبر وحب	٠٨٥	خليج بلا وافدين	٠٥٧
كهف الجحيم	٠٨٦	في ليلة شتا	٠٥٨
الحبيب المستحيل	٠٨٧	الشيطانة وعصا الجحيم	٠٥٩
تنمية الفكر الابتكاري للطفل	٠٨٨	أئين وردة	٠٦٠
المنهج الإصلاحى	٠٨٩	لا تتعجلي الرحيل	٠٦١
نفيش	٠٩٠	بدون	٠٦٢
ورد وشظايا	٠٩١	من الأكاديمية إلى الفيلا	٠٦٣
ولوح	٠٩٢	بردية رع (ذهاب وعودة)	٠٦٤
الفن مين يعرفه	٠٩٣	كاتب ونساء وعبث	٠٦٥
أسطورة كريتوس	٠٩٤	جيهينا	٠٦٦
عهد	٠٩٥	مذكرات خادمة من مونار	٠٦٧
نبض حرف لا يخون	٠٩٦	بعيداً عن العالم	٠٦٨
عبد اللاه	٠٩٧	قمر الدم (العودة)	٠٦٩
ساكني الكهوف	٠٩٨	سئمت الغربية	٠٧٠
أخبرت البحر عنك	٠٩٩	هكذا ضعنا	٠٧١
أحرفي تتراقص	١٠٠	حلم	٠٧٢
لا تحزني	١٠١	شيء من قلبي	٠٧٣
حلم عاشق	١٠٢	قطوف وحروف	٠٧٤
إحساس درويش	١٠٣	عائدة من الموت	٠٧٥
أفلام حائرة	١٠٤	شياطين السموم	٠٧٦
خشوع بمحراب الحب	١٠٥	حوار في الأفكار	٠٧٧
قمر الدم (رحيل الآلهة)	١٠٦	وَأد الزهور	٠٧٨
أرض الفيروز	١٠٧	أغاني البادية	٠٧٩
عبرات ضاحكة	١٠٨	الفراشة البيضاء	٠٨٠

١٣٧	الملوك الأسود	١٠٩	أنا يحيى
١٣٨	ملكوت السلطنة	١١٠	نظم المعلومات الحاسوبية
١٣٩	أنات عاشق	١١١	حكاياتي المحروسة
١٤٠	ساعة من الزمن	١١٢	حروف من قلبي
١٤١	زمان غادرنا	١١٣	على الأعراف
١٤٢	رقعة النسائم	١١٤	زواج افتراضي
١٤٣	سبعة أحلام	١١٥	رجماً بالغيب
١٤٤	في انتظار المد	١١٦	أمانتا
١٤٥	نداء القلوب	١١٧	خواطر مع الريح
١٤٦	درب الحكايات	١١٨	شمعة وقلم أحمر
١٤٧	ضجيج البحر	١١٩	أسلوب العدول في القرآن الكريم
١٤٨	من تربة الورد خلقت	١٢٠	الفيستان الأزرق
١٤٩	شبهوات العقل	١٢١	سيجار ولص ومأذنة
١٥٠	قطرات منثورة	١٢٢	الحب المفقود
١٥١	أكروفوبيا	١٢٣	القيامة الوردية
١٥٢	خدر مسلوب	١٢٤	كلمات متقاطعة بالشمع الأحمر
١٥٣	دروب ملتوية	١٢٥	لماذا رحلت
١٥٤	سوط الذكريات	١٢٦	جدال
١٥٥	الأخيدة (قضية رأي عام)	١٢٧	التقارير المالية
١٥٦	المأدبة	١٢٨	موسم التوت
١٥٧	سيناء أرض العبور	١٢٩	عبث
١٥٨	الذكاءات المتعددة في تدريس الرياضيات	١٣٠	سلسلة المحاسب المتميز
١٥٩	دكتاتورية الحب	١٣١	هل ستغفر لي
١٦٠	الفراشات لا تسكن القبور	١٣٢	سفاح المدينة
١٦١	تذكرة سفر	١٣٣	ناروبري
١٦٢	وخشعت قلوبهم	١٣٤	حببية أمها
١٦٧	وطن الجومانجي	١٣٥	التيسير في علم التأسيس
١٦٤	نموذج بابي البنائي	١٣٦	هسات ونسمات



جميع الحقوق محفوظة
لدار النشر الحديث

رقم الإيداع

2018MO5327

الترقيم الدولي ISBN

978-9920-9770-3-6